

## المفاهيم في العمارة (الكونسبت) لطلبة قسم العمارة

عماد محمد أزر

مدرس

جامعة الموصل/ كلية الهندسة / قسم الهندسة المعمارية

### الخلاصة

ان عملية تشكيل الأفكار (الكونسبت) عملية ليست معتادة لأكثر طلاب العمارة، وان اكثر المشاريع المعمارية تصمم بدون الاستفادة من مفهوم (الكونسبت) او فكرة جوهرية.

يتناول البحث التعريف بالمنهج الوصفي والتحليلي لصيغ الكونسبت (Conceot) في العمارة، ومجالاتها المهنية والأكاديمية. كما يتطرق البحث الى المشاكل التي يواجهها طالب العمارة في تشكيل الأفكار. كمشكلة الاتصال ومشكلة التعود، وكيفية اختيار الفكرة المناسبة للمشروع، او فهم العلاقة المتدرجة لطبقات او سلسلة الأفكار (Concepts Hirarchies) وهي سلسلة من العناصر المتعاقبة ذات الصلة بتشكيل المفهوم أو الكونسبت الرئيسي مثل الملاحظة (Notion) (Idea) المفهوم (Concept) والسيناريو المفهومي (Conceptual Senario). يستعرض البحث انواع المفاهيم (Types of Concept) وكيفية استخدامها بشكل صحيح لتصبح مولد للشكل المعماري ويصبح فيها العمل المعماري أكثر تشكيلا وتألقا.

اما الجزء التطبيقي من البحث فيتناول تحليل أمثلة متنوعة لمنجزات معمارية طلابية وتحليل الأفكار التي استخدمت وأنواعها ومفرداتها ضمن جدول تحليل خاص لمكونات ومفردات الكونسبت وصولا إلى الفكرة النهائية للمشروع. وسيتم التركيز في هذه الدراسة على مشاريع الكونسبت / وقد جرت مقابلات شخصية مع الطلبة للوقوف على طريقة تفكيرهم والمشاكل التي يواجهونها في وضع الفكر التصميمية للمشروع لهدف تحقيق زيادة في الوعي لدى طالب العمارة والتي تعتبر قناة هامة من قنوات الإبداع ف المهنة المعمارية.

### Concepts Architecture

### For Architectural Students

Imad M. M. Azhar Al-Bakari Lecture

## Abstract

Formation of concept in Architecture Design is something unusual to many student and most projects been designed with no knowledge of how to use concepts properly.

This research introduce meaning and form of concepts in Architecture. Range and scope in Academic and professional work. Also problems, which face student such as Communication, Adaptation, and the correct type, show types of concept. Research also shows types of concept and concepts hierarchies.

Applied part of this research will deal with some student' projects. Who adapt concepts. And to analyze forms and types of their concepts through different tables. Inter views have been made with students of fourth year to discover how students had been arrived to final solution.

---

### المبحث الأول

قبل في 2006/12/3

منهجية البحث

أستلم في 2006/7/23

### أولاً: المقدمة

تشكل المفاهيم (Concepts) فعالية مهمة في العمل المعماري أنها تأخذ جهود مركزة في العملية التصميمية. فالمفاهيم (Cocepts) من الصعب ابتكارها وخاصة إذا كانت سيمائها غير معتادة من قبل المعماري ولأن أكثر النقاد وعديد من المعماريين يتجنبون الكتابة عنها أصبح من السهولة للمصمم المبتدى ان لا يعير اهتمام للكونسبت (Concepts) وعدم فهم للقوانين التي تتحكم في تشكيل الكونسبت.

ان تشكيل المفهوم ( ) ليست عملية معتادة لأكثر الناس وطلاب العمارة وان معظم مشاكلهم في هذا المجال مقارنة بالفقرات الأخرى من عملية التصميم حيث ان كثير من

الأبنية تصمم بدون الاستفادة من مفهوم او فكرة جوهرية. او عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب فيما اذا كانت الفكرة او المفهوم خادع او لامع.

المعمار فراذك لويدراي في كتابه Wright Ysonian House يعرف ( ) كانت لدية في تصميم هيكل انشائي لدار بسيطة كما قام كريستوفر الكسندر في كتابه Pattern Language يعرف اكثر من فكرة فاكترها حول التصرف الإنشائي وردود فعلة تجاه البيئة وقد جمعت ككتاب مقدس لمسممي الأبنية.

ان تشكيل المفهوم لطلاب العمارة ليست عملية معتادة وان المشاكل التي يواجهونها بهذا الخصوص عديدة فمثلا المشكلة الاولى التي يواجهها طالب العمارة في تطوير قابلية تشكيل المفهوم هو مشكلة الاتصال (Concept) فان اكثر مصاعب الاتصال هي ليس في توضيح أفكارنا للآخرين ولكن توضيحها لأنفسنا كما ان مشكلة الاتصال الكرافيكي هو جزء من مشكلة الاتصال والتي تؤثر في تشكيل المفهوم في العمارة. حيث نجد ان كثيل من الطلبة يتردد في وضع السكيچ كجزء من طريقة تطوير الفكرة. وهناك مشكلة اخرى لدى الطالب وهو عدم التعود على الاستفادة من مفهوم او فكرة جوهرية في التصميم. ان مشكلة تعريف الطبقة او المستوى المناسب للفكرة وخاصة لدى الطلبة في المراحل الأولى من الدراسة المعمارية تعد من اهم المقررات التصميمية لدى طالب العمارة في تشكيل مفهوم او فكرة جوهرية ي المشروع.

#### ثانيا: أهمية البحث:

قد تم إعداد هذا البحث نظرا لبروز أهمية الكونسبت (Concept) تطوير اعمال طلبة العمارة والتي تعد عاملا مساعدا لزيادة قدراتهم على الإبداع في التصميم المعماري وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة المهنية مستقبلا. ويمكن تلخيص أهمية البحث في الأمور الآتية:-

اهمية في تطوير اعمال طلبة قسم العمارة والمحترفين في مجال التصميم .  
اري حيث ان اكثر مشاكل طلبة العمارة هي عدم القدرة على تشكيل المفهوم المناسب لمشروعه مقارنة بالفقرات الاخرى.

تمكين طالب العمارة في القدرة على مواجهة وحل جميع المشاكل المتعلقة بتشكيل الكونسبت ومنها :-

: حيث يتعلم طالب العمارة القدرة لتطوير صور داخل عقولهم كممارسة لتوضيح افكارهم للآخرين\_ زيادة ملكة الطالب في التصور والتخيل.

: الكونسبت من الصعب اتكارها لا سما اذا كانت سيمائها غير معتادة من قبل المعماري وان العديد من المعماريين والنقاد يتجنبون الكتابة عنها.

\_تعرف الالب الطبقة او المستوى المناسب لتشكيل الكونسبت. ( Conceptual Concept ) لاسيما لدى الطلبة المبتدئين حيث ليس لديهم القدرة على تقديم واختيار المفهوم

### ثالثا: اهداف البحث

انطلاقا من مضمون البحث واهميته فانه يمكن تحديد الاهداف او لاعلى النحو:-

( )- التعريف بمعنى المفاهيم (Concepts) لغة واصطلاحا. العناصر والمفردات التي تتشكل منها الكونسبت.

( )- كما يهدف البحث الى استنتاج اهمية الكونسبت والقوانين التي تتحكم فيها ومجالات استخدامها في الممارسة العملية وخاصة في مادة التصميم المعماري.

( )- وصف واقع حال صيغ الكونسبت وتطبيقاتها على مشاريع طلبة العمارة في جامعة لاستكشاف الاسلوب المعتمد من قبل طالب العمارة في عملية توليد الافكار في مشروع التصميم المعماري.

( )- تعرف طالب العمارة على كيفية استخدام الكونسبت في مشروع التصميم المعماري حيث ان اكثر المشاريع تصمم بدون الاستفادة من مفهوم او فكرة جوهرية.

( )- تحقيق الوعي المطلوب لدى طالب العمارة في التصور والتخيل والتي تعتبر قناة هامة من قنوات الابداع في المهنة المعمارية.

### رابعا: منهجية البحث

يعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي لصيغة المفاهيم (Concept) مكوناتها ومفرداتها والقوانين التي تتحكم بها في التصميم المعماري (الجانب النظري) لاستكشاف اهمية هذا المنهج على اعمال طلبة الدراسة المعمارية. اما الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فيتناول امثلة لمنجزات مشاريع معمارية والمعتمد في اعمال طلبة الدراسة المعمارية الاكاديمية في جامعة \_ الهندسة المعمارية وذلك لغرض استكشاف صيغ الكونسبت (Concept) المستخدمة وتحليل مكوناتها ومفرداتها ضمن استمارات تحليل . وقد تم عزل بعض مشاريع الذين اعتمدوا هذه الصيغة في توليد افكارهم. كما جرى استطلاع لارائهم حول الاسلوب المعتمد وصولا الى الا:

### المبحث الثاني

#### التعريف بالمفاهيم في العمارة

## Concepts in Architecture

### تعريف المفهوم:

الفكرة التصميمية ( ) هي افتراض للمصمم يريد من خلالها تحقيق الهدف في . فهي تمثل طريق ترتيب عناصر مختلفة وافكار مجردة او ملاحظات حتى معايير حسية جمالية. فهي اذا مجموع محصلة فكري وجهود ذاتية من المصمم وتوجيهها نحو الهدف من المبنى او المشروع. وهكذا نجد ان المفهوم ( ) يمثل جزءاً مهماً في عملية التصميم المعماري. المفاهيم لا تستدعي او تخترع من قبل تكون استجابة لفكرة موجودة في برنامج الزبون كما في مبنى الفنون المرئية في جامعة هارفارد للمعمار لو كوربوزية حيث ان الفكرة المطلوبة انجازها هي في جعل اكبر عدد من الطلاب ملمين بالبرامج في المركز. فكانت استجابة لو كوربوزيه (المفهوم) عمل رامب يخرج من ممرات الحركة التي تمر خلال الموقع ليجعلها تمر خلال البناية وتعرض المناظر للمركز والطلاب والاعمال داخله.

### المترادفات التي يستخدمها المعماريون للتعبير عن المفهوم

هناك ستة مرادفات مختلفة عادة ما يستخدمها المعماريون للتعبير عن المفهوم في تصاميمهم وهي:-

#### لمعمارية:- (Architectural Ideas)

هي مفاهيم تم تقليدها الى اهتمامات معمارية. كضوء الشمس والفضاء وتسلسل الفضاءات وتكامل الهيكل الانشائي مع التشكل وتوقيع المبنى في البيئة او الموقع. أي كل اهتمام ممكن ان يؤثر لانتاج تصميم المبنى. المفاهيم النوعية تستخدم هنا كقاعدة لقرار التصميمي الذي يتبعها.

#### (Themes)

وهي مخطط او فكرة تخطر بالبال خلال تصميم المشروع مثل موضوع شكل هندسي نوعي يظهر من خلال تصميم المشروع او تكون اكثر عمومية. مثلاً المعمار لويس خان يعتبر تغير طبيعة الاضاءة النهارية خلال اليوم او الفصول مفتاح لانجاز اعمال عظيمة في الفن وقد قام بتصميم احد المتاحف بجلب هذا التغير في نوعية الاضاءة النهائية داخل المبنى.

#### التنظيم الخاص للافكار Superorganization Ideas

فيه يعكس التشكيل الهندسي العام والذي يجب لاجزاء المشروع ان ياخذه بنظر الاعتبار. التصميم الحضري وتخطيط المجمعات يزودنا بامثل واضحة منها مخطط عام يتم اقراره وتوقيع الابنية داخله. فالتنظيم الخاص للافكار يسمح بالاختلاف بين الاجزاء بنفس الوقت الذي تقوي فيه الاجزاء المخطط الكلي العام

## - (Scheme) والاسكيچ (Sketch)

وهي تمثل المخططات والمنتجات والكرافيكية التي تتطلب ان يقوم بها الطلبة بتطوير مهاراتهم الاستنباطية والى مستوى عالي. حيث يتوقع منهم تطوير افكار واسكيجات تمهيدية لتشكيل الابنية في الساعات الاولى في المشروع وتطوير هذا المخطط خلال المشروع.

## - الترجمة الحرفية Literal Translation

( نيس ) يجب ان يكون للمبنى فكر قوية فكرة معمارية وليس فكر لنحت . فكرة متعلقة بالفعالية داخل المبنى. وعندما يسأل معماري زميله: أي نوع من الابنية انت قررت عمله؟ يجب ان تكون اجابته فورية بامكانية رسم اختصار او مخطط للفكرة المعمارية. اء في واشنطن للمعمار لارابي بارنيير.

## طبقات الافكار (المفاهيم) Concepts Hirarchies:

فهم للعلاقات التدرجية بين طبقات الافكار يصبح اساسا لتطوير طريقة توليد المفاهيم ( ) المناسبة للابنية وان هذه السلسلة المكونة للافكار موجهة باتجاه:

(Notion) ← (Idea) المفهوم ← (Concept) ←

والسيناريو المفهومي (Conceptual Senario). ان العلاقة بين مكونات هذه السلسلة تستند على عمق التصور والملائمة والتعقيد خصوصا اذا كان عقل المصمم مفتوحا لابداع غير عادي وتصورات تخيلية قد تساعد على ايجاد خلا متميزا او تصميم مختلف او متطلبات برامجية. في نقطة معينة يصبح المعماري اكثر تشكلا ومناقلا مع المشروع المرحل المبكرة للمشروع يكون للملاحظة فرص جيدة لتصبح قابلة في توليد الفكر العامة (Idea) وقد تكون بعض الملاحظات مخلق القاعدة التي منها يصبح فيها العمل المعماري. وفيما يلي العناصر التي تكون سلسلة الافكار في التصميم المعماري.

- الملاحظات Notions: هي افكار تم افتراضها لتكون واهية مفككة عند اختيارها مقابل الملاحظة خطوة جوهرية ورئيسية في حل المشكلة. ان الاشارة كما سميها (Gordon) تهم في توليد الفكرة العامة. بينما الملاحظة ممكن ان تحتوي على بذر الحل. وقد يكون من الضروري استدعاء الملاحظة كخطوة في تشكيل فكر مناسب كلاهما يشكلان كمفتاح تقنية لتشكيل الفكرة وكنتيجة ضرورية للتجربة في التصميم وتشكيل المفهوم.

(Idea) -

تشبه الملاحظات خواطر نوعية واضحة نحصل عليها كنتيجة للفهم والتبصر او المراقبة. العمارة لدينا افكار عن العديد من الاشياء يضمنها طرق لتوجيه المبنى

وتوقيع المطبخ وفضل الطرق للاستفادة من التهوية وقيمة حفظ الطاقة واهمية المراد الجيدة والعلاقات بين الاشكال حيث ان تصميم البنائيات يتضمن العديد من القرارات الجزئية ومن

الضروري تطوير الاحتراف في توليد الافكار والمفاهيم التي تستوجب الاستجابة للتنوع الواسع من المصادر التي تجمع من بعضها.

-المفاهيم Concepts:

المفاهيم مشابهة للافكار في كونها خواطر نوعية نحصل عليها كنتيجة للفهم ما عدا كون المفهوم له تلك الخاصية الجزئية انها خاطرة تهتم بطريقة امكانية جمع عدة عناصر وخصائص . في العمارة المفهوم ايضا يعرف كيفية ان سمات مختلفة لمتطلبات الابنية ممكن ان تجمع تسوية في خاطرة نوعية تؤثر مباشرة على التصميم وتشكيل . يقول المعمار سارينين ان الخاصة والتعبير عن أي مبنى كاي عمل فني يجب ان يسيطر عليها بمفهوم Concept بسيط وقوي كل اجزائها يجب ان تكون اجزاء بسيطة وفعالة عن موقف مهيمن واحد. التعبير في اعطاء المبنى تعبير كلي متكامل ويقترح (بارنيس) بوجود فكرة مركزي قوية تتضمن الفعالية. هنا كل فردية جوهرية حول كل عمل فني.

- السيناريو المفهومي Conceptual Senario:

متطلبات البنائة قد تبلغ المئات مرتبطة بمتطلبات واهداف اضافية يشكلها المعماري نفسه. المعمار يون في كتاباتهم حول المفاهيم والافكار القابعة خلف تصاميمهم تظهر لهم مقالات مقيد، او عرض لعملية ربط كل العوامل المهمة والافكار المؤثر في حلولهم. بينما الهدف من تطوير مفهوم مناسب لمشروع هو لتكامل الاجزاء المختلفة في وحدة كلية المصمم يتوقع المبنى النهائي نفسه ان يكون حالة متكاملة لعد مفاهيم.

إن السيناريو المفهومي يوسع بيان الفكرة ويحلوها الى مقولة تتضمن اكثر من معالجة محور رئيسي ويجعلها تعرف اكثر من مجموعة واحدة من التصورات البصرية للمشروع السيناريو ممكن استخدامه لتعريف كيف ان جميع الافكار المهمة ومصادر ها يمكن ان يتم ايجازها بمفهوم مختصر يمكن جمعه في بيان نثري مطول.

انواع المفاهيم (Types of Concepts):

هنال خمسة انواع من المفاهيم يمكن استعمالها لتوجيه تشكيل المفهوم وهي:-

(Analogies) -

(Metaphors) -

الجوهر (Essences) -

(Direct of Response) -

(Ideals) -

اولا: المحاكات او المماثلة Analogies

تعد المماثلة هي الاكثر استعمالا في تشكيل الافكار وهي تعني العلاقات الحرفية او المباشرة بين الاشياء أي شيء واحد يعرف بأنه يملك جميع الخواص الجديدة بالاعتبار وهكذا الشيء يصبح كمثال للمشروع اللاحق. كمبنى الكابيتول في واشنطن الموديل المناسب للعمارة القوطية الجديدة. والمحاكات يمكن ان تكون فكرية أي محاكات افكار او تكون مادية أي محاكات المعمار لويس خان كان قد ناقش الفكرة التي تم على اساسها تصميم

مبنى ريتشارد للابحاث الطبية ي جامعة بنسلفانيا لهذا فقد طور المحاكات في هذا المبنى كونه جمعية يكون للباحثين استطاعة رؤية بعضهم البعض ويكونون ملمين بالفعاليات التي تحصل داخل البناية. لويس خان شبه الفعاليات والتفكير التخيلي للباحثين في مختبراتهم والفنانين في استديواتهم وتصور لويس خان للباحثين الطبيعيين وفعالياتهم كمجتمع الفنانين في استديواتهم

ومثال اخر كما في تصميم مشروع اتحاد الطلبة مع سكن للمتزوجين في جامعة البرتا / ميلان للمهندسين المعماري فايرس الذي يمثل مثالا حيا للمحاكات المادية لشارع القرية واطافة طبيعة مشابه لمشروعة السكني

### ثانيا الاستعارة (Metaphor):

الاستعارة او التشبيه تشبيه المحاكات فانها تعريف للعلاقات بين الاشياء غير ان هذه العلاقات تكون غامضة وغير مباشرة. فهي تعرف المعاني المحتملة او العلاقات الغير متوازية مثل كلمة (Like As) لشرح العلاقة. مثال/ المعماري جارلس مور في مناقش اهتماماته اقترح انه يجب ان تكون الابنية مثل كثرة الـ (Geode) وقام بتطوير هذه الاستعارة في سيناريو مختصر في جزيرة القديس سايمون في جورجيا في تصميمه Condominiums فهي تظهر كزرعة جورجية قديمة قاسية صلبة وضخمة من الخارج داخلها ليونة وهدوء مرحة ذات الوان مشرقة. الثمرة اذا هي استعارة مفهومي كيف ان البناية يمكن ان يكون لها مظهرين مختلفين للتصور عندما ينظر اليها من الخارج صورة البناية يكون مندمجة مع البيئة حولها ويكون لها. مظهر مختلف من الداخل ايروسارنين في تصميمه لمطار T.W.A نيويورك استعار شكل جناح الطير كرمز للطيران وهو السقف المهيم في التصميم. والعمودين الساندين تمثل قدم الطائر وانبوب المطر شبيها وشبه حركة المسافرين بمستويات مختلفة بالشرابين. مثل اخر للاستعارة تختص بالتعريف اللفظية والتوضيحات للسماة المختلفة للعمارة ناقشها Gio point في كتابه تقييم ( ) ( والعرفة عبارة عن عالم ) ( صف الأعمدة في الرواق هو جوقة موسيقية) والبيت هو حلم.

### ثالثا الجوهر (Essences)

الجوهر هو ترشيح وتركيز السماة من منابع اكثر تعقدا نحو الاختصار حيث يتضمن اخل السماة الاكثر اهمية وذاتية جوهرية للاشياء التي يتم تحليلها.

طور المصممون عدة طرق لبحث عن الجوهر للاشياء وترجمته الى وضع مفهوم او فكرة. الطريقة في تعرف الجوهر لمشروع هو تحليل البرنامج وتعريف طبقات المنابع للمشروع. الفرضية هي ان الاشياء الاكثر اهمية هي الاكثر جوهرية.



ان اعمال المعمار جون بورتمان الاكثر شهرة هي فنادق لها فضاءات داخلية استعراضي ومبتكرة كفكرة فقد حصل تكامل لين الخيال الالهنام الوظيفة الطوابق هو بشكل جوهرى الذي يهيم ويثير الناس وتطور في تفاصيله وخصوصا ي مصادعه التي جعلت واجهاتها زجاجية لتهيئة منظر على الفضاء الوسطى ان مكتبة فيليب الاكاديمية (هيو) وهي مكتبة طلبة في جامعة هاردفارد فارد كمثل اخر للبحث عن الجوهر. الفكرة الرئيسية للتنظيم الفضائي هو مركزي في جميع المستويات الافقية والعمودي فهناك فضاء جوهرى مركزي يتمركز في منطوق مفتوحة في جميع الجهات الذي يعطيه صفة مركزية.

#### رابعاً الاستجابة المباشرة وحل المشكلة: Direct Response & Problem Solving

وهي تعني الوقوف على أي نوع من المشاكل يجب التركيز عليها في المشروع يعني حل المشاكل الرئيسية في المشروع تجاب المباشرة لمتطلبات الزبائن من الامور الهامة هذا D.C للمعمار كيو او باتا (Gyo Obata) عرف اهمية ملاحظة أي نوع من المشاكل يجب التركيز عليها في مشروع كبير.

الجزء الاول من المشكلة هي مشكلة كيفية ( ) . ومن المدهش ان كثير مصاعب الاتصا هي ليس في توضيح افكارنا للآخرين بل توضيحها لانفسنا حيث يتعلم المصممون تطوير حوار داخل عقولهم كمارس لتوضيح الافكار للآخرين مشكلة اخرى للاتصال تؤثر على تشكيل المفهوم في العمارة هو الاتصال الكرافيكي حيث نجد ان كثير من الكطبة يتردد في وضع اسكيج كجزء من طريقة. طريقة التعبير باستخدام الاكسيجات يجب ان تبدا بوقت مبكر لكي يكون هنالك امكانية لاستمرار انتقاد المقترح والفكرة واثباتهما. اما الجزء الثاني من المشكلة هي (التجربة) (وعدم التعود) وهي امتداد للجزء الاول فالمفاهيم من الصعب ابتكارها اذا كانت سيمائها غيد . اما الجزء الثالث من المشكلة هي مشكلة (تعريف الطبقة) . حيث نجد لدى الطلبة المبتدئين عدم امكانية التقرير اذا كانت الفكرة او المفهوم خادع او لامع. وفي مايلي تلخيص لمشاكل وضع الكونسبت عند الطلبة.

هذا الامر يكسب اهميته خصوصا عندما يكون الحل الاقتصادي مطلوب وزياد الكلفة الغير متوقعة وحدها قد تقضي على المشروع. المشكلة الرئيسية التي تم تعريفها في المتحف هي الحركة والتوجيه لعدد كبير جدا من الزوار. الفكرة التي تم تطويرها كاستجابة للمطلب هو عبارة عن ممر بمستويين يربط سلسلة من الفضاءات المحاطة تشكل غرف عرض وثلاثة قاعات مفتوحة للاعلى تم وصفها على مسافات متقطعة على طول الممر. فكرة المستويين والممرات المشابهة للشوارع لمخطط تجاوز عدد الزوار الذي زاروا المتحف خلال سنة واحدة لاكثر من

#### خامساً الحقائق: Ideals

من خلال الخصائص السابقة للمفاهيم والتي تقترح بان المعماري يبحث داخل المشكلة او عن مشكلة مشابهة لاكتشاف المفاهيم المناسبة. مفهوم الحقائق هو مما يجلبه المعماري الى المشكلة فاذا جلب المعماري المفهوم المناسب الى المشروع فسيقيم لعبقريته بينما اذا كان اختيار المعماري غير مناسب سيصبح من الضروري اعادة العملية والاختيار الصحيح للمفهوم.

مفهوم الحقائق يمثل اعلى مراحل التنبوء والاهداف بالنسبة الى المعماري مثلا/ المعماري يستطيع ان يجلب لكل مبنى سلسلة من المفاهيم \_ \_ حول كيفية حفظ الطاقة. هذه المفاهيم تتضمن مفاضلات وتوزيع الفضاءات طبقا للحاجة الحرارية وتطوير واجهات صماء باتجاه الرياح الباردة ميلان السطوح لتجميع الحرارة مثال اخر لما هو كامن ف الحقائق للتأثير على المفاهيم موضحة بعمل المعمار (ميس فان دي رو) (ميس) مناسبة بالاساس لاي مشروع يقوم بتصميمه ك مباني تعليمية.

المعماريون الذين لديهم مرونة وارتياح في تضمين حقائق مختلفة لمشاريعهم سيتقدمون في تجهيز الخدمات المرضية لربائهم.

## طالب العمارة وتشكيل المفهوم:

### المشاكل التي تواجه طالب العمارة في تشكيل المفهوم:

ان تشكيل المفهوم ليس عملية معتادة لاكثر الناس. وان اكثر مشاكل طلاب العمارة هي في هذا المجال مقارنة بالفقرات الاخرى من عملية التصميم ويمكن تشخيص ثلاثة اجزاء للمشكلة في قابلية تشكيل المفهوم.

الجزء الأول من المشكلة هي مشكلة كيفية) ( . ومن المدهش أن كثير مصاعب الأ هي ليس في توضيح أفكارنا للآخرين بل توضيحها لأنفسنا ، حيث يتعلم المصممون تطوير حوار داخل عقولهم كممارسة لتوضيح الأفكار للآخرين. مشكلة أخرى للاتصال تؤثر على تشكيل المفهوم في العمارة ، هو الاتصال الكرافيكي حيث نجد أن كثير من الطلبة يتردد في وضع سكيك كجزء من طريقه. طريقة التعبير بأستخدام الأكسيجات يجب أن تبدأ بوقت مبكر لكي يكون هناك إمكانية لاستمرار إنتقاد المقترح والفكرة وأثباتها . أما الجزء الثاني من المشكلة هي) ( ) ( وهي امتداد للجزء الأول ، فالمفاهيم من الصعب ابتكارها اذا كانت سيمائها غير معتادة من قبل المعماري .

أما الجزء الثالث من المشكلة هي مشكلة (تعريف الطبقة أو المستوى المناسب للفكرة) حيث نجد لدى الطلبة المبتدئين عدم إمكانية التقرير اذا كانت الفكرة أو المفهوم خادع أو لامع. وفيما يلي تلخيص لمشاكل وضع الكونسبت عند الطلبة

-:

- 
- مشكلة الاتصال مع الاخرين.

• مشكلة الاتصال الكرافيكي.

:

• الفكرة غير المعتادة.

\_\_\_\_\_ مشكلة تعريف الطبقة او المستوى المناسب للفكرة وتشمل:

• عدم فهم العلاقات بين الاف  
• عدم فهم العلاقة بين الملاحظات والافكار  
\_\_\_\_\_ المشكلة الرئيسية في ما يلي:-

- اختيار فرضيات مخطوئة.
- عدم امكانية التعبير عن الفرضية ودعمها بعد اختيار الشكل.
- النظرة الى الكونسبت نظرة باتجاه خاطئ حيث يعتبرها هي الشكل الخارجي وهذا يؤدي الى فصل واضح بين شكل المبنى وطبيعة وظيفته.
- اهمال الكونسبت الاساسي المولدة للشكل في اثناء عملية تطوير المشروع بدل دعمها.

### المبحث الثالث

#### الدراسة العملية

للتوصل الى اهداف البحث فقد تركز البحث على اعتماد الدراسة التطبيقية لاستكشاف واهمية صيغ تشكيل الافكار (Concepts) وتحليل مفاداتها والمعتمدة في اعمال الدراسة المعمارية الاكاديمية في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الموصل حيث تم عزل بعض المشاريع الطلابية الذي اعتمدوا هذه الصيغة في توليد افكارهم لمرحلة الرابعة . ولغرض اكمال هذه الدراسة تم اعتماد مبادا الاستبيان الاستكشافي وتحليل النتائج وذلك من خلال اجراء المقابلات الشخصية مع الطلاب لاستطلاع ارائهم حول الاسلوب المعمد من قبلهم في عملية تولد الافكار المناسبة لمشاريعهم وكناتج نهائي لهذه الدراسة ستساعدنا على وصف وتحديد اسلوب استخدام صيغ المفاهيم وانواعها ومستوياتها وتحديد وف علا المعوقات والمشاكل التي تواجه طالب العمارة في تشكيل الافكار وفق . وبشكل عام حددت المفردات الرئيسية للمفاهيم في استثمار

التحليل وهي

- المستويات او الطبقات التي يتكون منها المفهوم العام سبق ذكرها في المبحث الثاني وهي: الملاحظات فكار والسيناريو المفهومي. وتعد هذه المفردات الخطوة الجوهرية والرئيسية في تشكيل المفهوم العام ومولد الشكل. وبشكل عام فان جميع

- معطيات المشكلة التصميمية يمكن ان تكون تدفع المصمم على استخدام هذه المستويات او الطبقات في حل المشكلة التصميمية.
- ويقصد به الشئ الذي يراد تمثيل النتاج المعماري به. وبشكل عام انقسمت مصادر الافكار الى المفردات الاتية:-
  - طراز البناية الشائع
  - الدراسات البيئية والسايكولوجية - تكنولوجيا البناء.
  - في تشكيل المفهوم وهي:
  - الجوهر
  - 
  - انواع المترادفات الذي تم استخدامها لتوضيح وشرح البحث عن الكونسبت وهي:
  - الافكار المعمارية - / - التنظيم الخاص
  - المخطط والاسطيج - الترجمة الحرفية.
  - استنتاجات المشاكل التي يواجهها طالب العمارة في وضع الكونسبت.

### الاستنتاجات:

- نلاحظ من الدراسات الاحقة لاستمارات تحليل الكونسبت تحليل ان المشكلة الرئيسية لطالب العمارة في تشكيل الكونسبت لاي مشروع تتمثل بالامور الاتية:-
- اختيار فرضيا مخطوئة.
  - عدم تاكيد الفرضي ودعمها والتي تبدا وكانها فرضت بعد اختيار الشكل.
  - النظرة الى نظرة باتجاه خاطئ حيث يعتبرها هي الشكل الخارجي الاولي المفروض مما يؤدي الى فصل واضح بين الشكل والوظيفة.
  - إهمال الكونسبت الاساسي المولدة للشكل في اثناء عملية تطوير المشروع بدل دعمها.

استمارة تحليل الكونسبت رقم (I-A)

المشروع : فندق سباحي

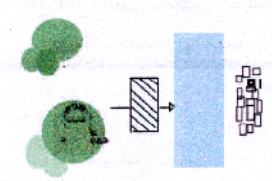
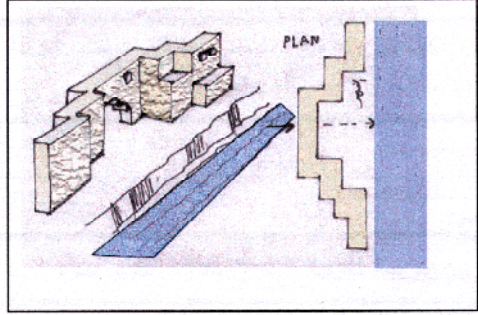
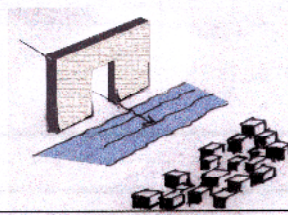
العلاقة في الفكرة	السبب	إمكانية التطوير إلى فكرة	نوع الكونسبت					مصدر الملاحظة	مستويات الأفكار	
			مطلق	الاستجابة للتعليق	الجوهر	الاستعارة	لمساحة		الملاحظات	
	منبهة	نعم				●		الموقع	١- طبيعة الموقع	
غير مباشرة		أ- لا ب- لا ج- نعم				● ● ●	●	الموقع	أ- العادات / الإنسانية ب- القيم / الإنسانية ج- خصوصية المدينة القديمة والإطباع الشكلي الخاص	
		نعم			●			طراز البناية الشائع	٣- ملاحظة طبيعة الطراز الوطني الشائع للفنادق نظام عمر محمل من جهة واحدة	
مباشرة	الكثافة والتفتيح	لا		●				أ- الموقع ب- الطراز المعماري	٤- غرف تحت مستوى البحر لمرافق الأحياء المائية من سباحة لغرفة	
مباشرة	وظيفية	نعم		●				أ- الموقع ب- الطراز	٥- ضرورة عدم قطع بانوراما المدينة القديمة من الداخل	

أستمارة تحليل الكونسبت (1-B)

فندق ساحلي

مستويات الأفكار	مصدر الفكرة	أنواع الكونسبت					الإستجابة في الكونسبت
		المشكلة	الإستعارة	الجور	إستجابة تفرقة	المفاتيح	
<p>أ- الإحتواء العمودي</p> <p>ب- الإحتواء الأفقي</p>	<p>النطراز المعماري</p>	●				●	<p>الإستجابة مع مولد الشكل</p> <p>ب-</p>
<p>أ- مضاماة حركة النهر</p> <p>ب- تحقيق منظر واسع ومتغير</p>	<p>أ- الموقع</p> <p>ب- برامج المبنى</p>		●				<p>ب-</p>
<p>إستخدام نظام الكيسولات</p>	<p>أ- تكنولوجيا البناء</p> <p>ب- برنامج المبنى</p>	●		●		●	<p>أ، ب</p>
<p>التفاعل الشكلي مع المدينة القديمة</p>	<p>أ- الموقع</p> <p>ب- تكنولوجيا البناء</p>						<p>ب</p>
<p>أ- تحقيق إطار لصورة المدينة القديمة</p> <p>ب- خلق إستمرارية بصرية للمدخل</p>	<p>النطراز المعماري</p>		●			●	<p>أ، ب</p> <p>تم تغطية الفتحة بالزجاج ثم وضع محور حركة ثالث بالوسط امام المدخل أثناء تطوير الفكرة</p> <p>ب</p>

أنواع المصادر: ١- برنامج الأبنية. ٢- أنماط الأبنية. ٣- الموقع. ٤- الطراز المعماري. ٥- دراسات بيئة وسايكولوجية. ٦- تكنولوجيا البناء


<p><b>٤- تشكيل السيناريو:</b>                  وضع الطالب فرضية أن المدخل الرئيسي يكون من الإتجاه الخلفي ثم تحقيق إستمرارية بصرية خلال المبنى بإتجاه النهر ومنظر المدينة قام بتشكيل المبنى على شكل بوابة بحيث يكون الجزء الوسطي نافذ بصرياً وقام بوضع محورين جانبيين للحركة العمودية ثم قام بإستخدام نظام الكسولات للغرف لتحقيق تشكيل مشابه للمدينة القديمة وشكل المبنى المنكسر لمحاكات إنسيابية النهر وفكرة إحتواء المنظر وتحقيق إطلالة على النهر.</p>	<p><b>١- الملاحظة :</b> تحقيق إستمرارية بصرية عبر المبنى بإتجاه المدينة القديمة وضرورة عدم قطع البانوراما للمدينة القديمة للناظر</p> 
	<p><b>٢- الفكرة :</b> تحقيق إطار لصورة المدينة القديمة وخلق إستمرارية بصرية للمدخل.</p>  <p><b>٣- الكونسبت :</b> إستخدام محورين جانبيين للحركة العمودية وترك المجال الوسطي وخلق بوابة ضخمة نافذة مقابل المدخل الرئيسي بإتجاه منظر المدينة القديمة وإستخدام نظام الكسولات لخلق تكامل شكلي وخلق تدرج عمودي بإتجاه النهر- كسر إستقامة المبنى لتحقيق أكبر مجال للرويا ومحاكات إنسيابية النهر .</p>

المشروع: فندق سياحي

استمارة توضيح وتطوير الكونسبت رقم (1-D)

تويع الكونسبت	التحليل والتطوير	مصدر الفكرة	التحليل والتطوير
1- المحاكاة Analogy	فكرة الإستعارة في مبنى القسم الداخلي للمعمار ألفار التوملاتم لطبيعة وظيفة المبنى .	برنامج المبنى	خلق إمكانية التقسيم إلى كتل صغيرة باستخدام الكيولات لتحقيق الشكل المطلوب
2- الإستعارة Metaphor	بوابة أو إطار إستمرارية المنظر للداخل باتجاه النهر واستخدام نظام الكيولات للإسجام مع شكل المدينة القديمة .	طراز البنية للشائع	إستخدام نظام المعمر المعدل باتجاه واحد
3- الجوهر Essence		الموقع	تحقيق البوابة - نظام الكيولات - تخرج المبنى - الإستيعابية
4- الإستجابة التنعية	حرف موزعة على مرور باتجاه واحد لتحقيق إمكانية منظر النهر واستخدام نظام الكيولات ملائم لطبيعة وظيفة المبنى .	الطراز المعماري	خيار شخصي ليس له ضرورة أو وظيفة أو منطقة
5- الحقائق Ideals		دراسات بيئية وسايكولوجية	
		تكنولوجيا البناء	إستخدام نظام الكيولات

## استمارة تحليل الكونست رقم (1-E)

نوع المترادفات الذي تم استخدامها لتوضيح وشرح البحث عن الكونست	
ج- التنظيم الخاص: Super Organization Ideas بعكس التشكيل الهندسي للأشكال العامة الذي تأخذ بنظر الاعتبار	1- الأفكار المعمارية: Architectural Ideas هي مفاهيم تم نقلها إلى إهتمامات معمارية
أ- شكل هندسي عام بسيط	أ- خروب الشمس
ب- محور حركة عام بسيط	ب- الفضاءات
ج- شكل خارجي عام بسيط	ج- تشكّل الفضاءات
د- المخطط والاكسيج: منتجات إستباقية وكرافيكية طريقة مدرسة البوزار ( الحسية الكرافيكية )	د- تكامل الهيكل الإنشائي تعلّم التبولات معق لتفاني المناسبات للكل الاشجط الكتل مع شكل لتدنية القيمة المثل
أ- تطوير سكيج	و- الإستراتيجية البحرية
ب- منتجات كرافيكية مهارات إستباقية	2- موضوعات /مباحث/مقالات : مخططات نوعية أو فكرة تخطر ببال المصمم
هـ- الترجمة الحرفية : شرح الهدف من تطوير الفكرة	أ- شكل هندسي نوعي
أفكار يمكن أن تبسط ب- معطط اكسيج بسيط	ب- طريقة إستباقية لتطوير المادي
	ج- الصور هو الموضوع التعبير





## استمارة توضيح مشاكل وضع الكونست رقم (1-F)


المشروع: فندق ساحي

تحليل المشكلة	1- مشكلة الإتصال
لا يعلم الطلاب بالضبط ماذا يريد	أ- مشكلة الإتصال مع الذات
إختصار لرسومات مخطوئة	ب- مشكلة الإتصال مع الآخرين
	ج- مشكلة إتصال كرافيكى
	د- اخرى
تحليل المشكلة	2- مشكلة عدم التعود
	أ- سيماء الفكرة غير معتادة
	ب- اخرى
تحليل المشكلة	3- مشكلة تعريف الطبقة أو المستوى المناسب للفكرة
	أ- طبقة اعلى
	ب- طبقة اقل
عدم إمكانية التمييز	ج- فكرة جاذبة لكن فكرة لا لامة
	د- اخرى



مستويات الأفكار الملاحظات	مصدر الملاحظة	أنواع الكونسبت					إمكانية التطوير إلى فكرة	السبب	لعلاقة في الفكرة
		العمارة	الاستعارة	تجوير التعبير	الاستعارة التعبيرية	الخطائق			
١- الموقع أخصوصية شكل الموقع بشكل الأنفة المجاورة	الموقع	●			●		●	عادل شكل الموقع ليس رئيسي حيث ليس للموقع مؤثرات حاسمة	تتكامل ولكن ليس تأثير رئيسي
٢.١. نظام الفناء ملائم للألية التعليمية ب. شائع في مباني الجامعة الحالية	دراسات بيئية وساينولوجية			●			●	فرصية نفعية وظيفية مركز إستراتيجي لأولاد شكل المبني	غير مباشرة
٣- استحداث شكل يعبر عن مدرسة عمارة وقنون	طرز البنائة الشائع			●			●	إن مدرسة الفنون والعمارة له خصوصية تكلية يمكن إعتادها	لا توجد علاقة
٤- أ- إعتبار المراسم قاعدة للمشروع ب- إعتبار الإدارة هي مركز لمشروع	فرضية قنسية لتصميم ذاته		●				●	فرضية قنسية ليست سريرة كملاحظة يقدر أخذتها في المبني	تم تطوير هذه الملاحظة إلى الفكرة الرئيسية
أنواع المصادر : ١- الموقع ٢- الطراز المعاصري ٣- برنامج المبني ٤- طراز البنائة الشائع ٥- دراسات بيئية وساينولوجية ٦- تكنولوجيا البناء									

الإستجابة والتكامل مع الشكل	مولد الشكل	أنواع الكونسبت					مصدر الفكرة	مستويات الأفكار	
		تتعلق	استجابة لعلية	تجريب	الاستعارة	لمساحة		Ideas : الأفكار	
لا توجد علاقة مباشرة			●				الموقع		١- مسطحة كتلة المبنى بعد تطوير الفكرة لتلائم الموقع والوظيفة
علاقة مباشرة		●		●			١- دراسات بيئية وسايكولوجية ب- الطراز المعماري		٢- استخدام شكل مستطيل مع قناه وسطى
	أ ، ب ●			●	●		أ- طراز النهاية ب- الطراز المعماري		٣- أ- جعل واجهة المبنى على شكل شرائط أفقية ب- وضع كتلة المبنى فوق طابق تصفي لتشكل منصة للمبنى
إستجابة وتكامل مع مولد الشكل لإعطاء الشكل المطلوب للمبنى				●	●	أ- ب-	طراز المعماري		٤- أ- وضع المراسم في الطابق التصفي كقاعدة للمبنى . ب- إيجاد دائرة في مركز المبنى تمثل كتلة الإدارة
أنواع المصادر : ١- الموقع ٢- الطراز المعماري ٣- برنامج المبنى ٤- طراز النهاية الشائع ٥- دراسات بيئية وسايكولوجية ٦- تكنولوجيا البناء									

٤ تشكيل السيناريو :	مصدر الكونسبت					نوع الكونسبت				الكونسبت/ المصدر والتحليل	
	تكنولوجيا البناء	الاستجابة البيئية وسايكولوجية	طراز معماري	الموقع	طراز البداية الشائع	برنامج المبنى	المحاكاة	الاستعارة	التجريب		الاستجابة الفعالة
<p>مبنى كلية العمارة والفنون يجب ان يكون لها شكل مميز بين مباني الجامعة ومتكامل مع موقعه . وتعتبر المراسم قاعدة المبنى ، والإدارة هي المركز المسيطر ، وقد تم استخدام نظام الكورث الشائع في الأبنية التعليمية وتقسيم المبنى إلى وحدات وظيفية - مركز البحوث - معارضات نظرية - مكتبة - بينما المراسم تقع في الطابق التصفي الذي يشكل قاعدة المنصة للمبنى ، والدخول للمبنى خلال درج صاعد إلى الطابق الوسطي .</p> 						●					<p>١- الملاحظة : أ. مبنى كلية العمارة والفنون له شكل مميز (تعبيري) . ب- تعتبر المراسم قاعدة المشروع . ج- تعتبر الإدارة مركز المشروع .</p> <p>٢- الفكرة : أ. الشكل الإقني يتكلم طبيعة المبنى وشكل الموقع . ب- منسك على قاعدة تميز المبنى وله جمالية . ج- استخدام نظام الكورث الشائع استخدامه في المباني التعليمية والجامعية .</p>  <p>٣- الكونسبت : أ. جعل المراسم في طابق تصفي بشكل منصة للمبنى . ب- وضع دائرة مركزية في المبنى تمثل الوظائف الإدارية ذات السيطرة المركزية . ج- الدخول الرئيسي من مستوى المنصة .</p>
							شكل المبنى نموذج لتكامل مبنى معروفة سابقة	شكل المبنى إستاند عالمية معروفة	استمارة بلاهة لسهولة تداول الطابق ترجمتها إلى عمارة	الإستعارة من شكل المبنى أولاً وإظهار الطابق التي يعبر عنها الشكل	استخدام نظام الكورث لتأدياب بيئية ووظيفية

المشروع : كلية عمارة وفنون

استمارة توضيح وتطوير الكونسبت رقم (2-D)

نوع المترادفات الذي تم استخدامها لتوضيح وشرح البحث عن الكونسبت			
<b>2- التنظيم الخاص:</b> Super Organization Ideas يعكس التشكيل الهندسي للأفكار العامة الذي تأخذ بنظر الاعتبار		<b>5- الأفكار المعمارية :</b> Architectural Ideas هي مفاهيم تم نقلها إلى إهتمامات معمارية	
	أ. شكل هندسي عام مميّز		أ. ضوء الشمس
	ب. محور حركة عام مميّز		ب. النباتات
شكل خارجي مقترح يتلائم مع لوظيفة	ج. شكل خارجي عام مميّز		ج. تسلسل النباتات
<b>4- المخطط والكمبوج :</b> منتجات إستراتيجية وكرافيكية طريقة مدرسة الوزان ( الهندسية الكرافيكية )			د. تكامل الهيكل الإنشائي
	أ. تطوير كمبوج		هـ. ترفيع المبنى في البيئة
تم حل الوظيفة عن طريق إستراتيجيات متعاقبة لجعل المعنى أكثر وضوحاً	ب. منتجات كرافيكية مهارات إستراتيجية	شكل ابتدائي مقترح - لومر عن كلية عمارة وفنون .	و. شكل المبنى
<b>2- موضوعات /مباحث/مفالات :</b> معادلات نوعية أو فكرة تخطر ببال المصمم			
<b>5- الترجمة الحرفية :</b> شرح الهدف من تطوير الفكرة		شكل ابتدائي متخيل	أ. شكل هندسي نوعي
أفكار ممكنة أن تبسط ب.مخطط كمبوج بسيط فكرة متعلقة بالفعالية داخل المبنى		فرضية فلسفية مسبقة أ. المراسم قاعدة المشروع ب. الإدارة مركز المشروع	ب. طريقة إستراتيجية لتطوير المبادئ
			ج. الضوء هو الموضوع المتغير

تحليل المشكلة	١ - مشكلة الإتصال	
عدم معرفة لثنى المطلوب أجزاء من الفكرة سوى الرغبة في تكوين شكل متميز	●	أ- مشكلة الإتصال مع ذات
		ب- مشكلة الإتصال مع الآخرين
		ج- مشكلة إتصال كرافيكى
		د- أخرى
تحليل المشكلة	٢ - مشكلة عدم التعود	
فهم سطووه لمسألة الكونسبت حيث الاعتقاد أن الفكرة أو المفهوم هو إيجاد شكل متميز	●	أ- مواءمة الفكرة غير معتادة
		ب- أخرى
تحليل المشكلة	٣ - مشكلة تعريف الطبقة أو المستوى المناسب للفكرة	
		أ- طبقة اعلى
		ب- طبقة اقل
عدم القدرة على التمييز بين العمل الاصيل والعمل المزيف	●	ج- فكرة خادعة/ فكرة لائقة
		د- عدم فهم العلاقات بين الأفكار
البدء مباشرة من مرحلة متكاملة من الأفكار	●	هـ- عدم فهم العلاقة بين الملاحظات والأفكار

1. How Designers Think –Bryan Lawson1980
2. Introduction Architecture-James C.Snyder-1979-& Anthony J Catanese
3. Design Methods – J. Christopher Jones -1970  
Essays in Design – J. Christopher Jones -

تم اجراء البحث في كلية الهندسة – جامعة الموصل